هداية الأنام الى خلاصة أحكام الاسلام، للغـزي، محمد
ابن عمر - ١٢٧٧هـ. كتبت في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا.

١١ ق ٢٩ س ٢٠×١٤سم

 نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد.

معجم المؤلفين ١١: ٨٥ الظاهرية (الفقه الشافعي)
: ٣٠٦

١- المذهب الشافعي، فقه المذاهب الاسلامية
أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ.

هداية الانام الى خلاصة احكام
الاسلام تاليف مولانا
السيد محمد عمر الغزي العامري
المفتي الشافعي
بدمشق
دام
نفعه

١٥٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد خاتم
النبيين وامام المرسلين وعلى اله الطاهرين وصحابته اجمعين والتابعين لهم
وسائر الصالحين اما بعد فيقول العبد الفقير لولي الانعام محمد عمر الشهير بابن الفرى
العامري الدمشقي قد احببت ان اجمع مختصرا في بعض الفوائد والاحكام • برسم الخدمة
لامير المومنين • وخليفة سيد المرسلين • ناشر لواء العدل وحامي شوكة الدين حضرة
مولانا السلطان الاعظم والخاقان المعظم ملك ملوك العرب والعجم السلطان •
ابن السلطان السلطان عبد المجيد خان • ابن السلطان محمود خان • دام ملكه
الى اخر الزمان وانتهاء الدوران • جامعا لما ينوف على الف مسألة •
لا غنا للمومن عن شيء منها ولا حاجة له الى شيء سواها وسميته هداية الانام
الى خلاصة احكام الاسلام • مرتبا على مقدمة وثمانية ابواب بعدد ابواب
الجنة وخاتمة **المقدمة** في فضل الجهاد في سبيل الله ومحاسن العسكر الجهادية
الشاهانية التي من نظامات الدولة العلية العثمانيه وفيها اربعة فصول
 الفصل من المقدمة في فضل الجهاد
اعلم ان الجهاد في سبيل الله تعالى واجب ومن اعظم الطاعات والقربات • قد
تطابقت عليه الدلائل والبراهين العقلية والنقلية • وجاءت بالارشاد
اليه والامر به الايات القرانية والاحاديث النبوية • لان بالجهاد وقوة الملك
يكون قوام الدين واجراء احكام شريعة رب العالمين • وهو من وظائف الانبياء
والمرسلين والملائكة المقربين • قال تعالى في كتابه المبين يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين وقال تعالى وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم وخاطب تعالى نبيه صلى

الله

الله عليه وسلم في قصة بدر بقوله بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين واخذ تعالى الميثاق على الانبياء عليهم
الصلاة والسلام بنصرة نبينا صلى الله عليه وسلم اذا ادركه احد منهم بقوله تعالى
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتومنن به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال
فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين قال تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما وقال تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا سواء كان من الجهاد الاكبر وهو جهاد
النفس او من الجهاد الاصغر وهو قتال المشركين • لاعلاء كلمة الدين وصيانة
الشرع القويم لان بقوة الملك والاجناد تكون قوة الدين في العباد ولهذا جعل
الله تعالى جل ذكره بعض الانبياء ملوكا كداود وسليمان عليهما الصلاة والسلام
وغيرهما من الانبياء الكرام والمرسلين العظام • اذ تاييد الدين بالملك وقوة الملك
بالاجناد وقوة الاجناد بحسن حال الرعية وحسن حال الرعية بالعدل ومنع
الظلم ورفاهية الاحوال وانما كان اعظم العدل بالانبياء الكرام والمرسلين العظام
عليهم الصلاة والسلام قال تعالى وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب وقال سيدنا موسى الكليم عليه افضل الصلاة والتسليم واجعل لي
وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى فانما
طلب موسى وزارة اخيه ليشد به امر الدين واجراء احكام التوراة وما امر به
من رب العالمين حيث علل بقوله كي نسبحك كثيرا فكانت القوة سببا لكثرة
التسبيح والذكر وحيث قال انك كنت بنا بصيرا اي عليما خبيرا باحوال التابع بني
اسرائيل في معارضاتهم وطلبهم المحال كقولهم ارنا الله جهرة وغير ذلك حيث
قالوا وقالوا فكان طلبه وزارة اخيه هرون لشد الازر اي القوة لدفع
المعاندين والمبطلين فاستفيد من ذلك ان كلما ازدادت قوة الملك زادت
قوة الدين بالاعمال كالتسبيح والذكر المذكورين في الاية الكريمة **الفصل
الثاني** في محاسن العساكر المنتظمة الجهادية في الدولة العلية العثمانيه
منها ترتيب الصفوف في التعليم وغيره اذ هو كترتيب صفوف الصلاة بالامام
قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
وقال صلى الله عليه وسلم المومنون كالبنيان يشد بعضهم بعضا ومن

محاسنهم الامتثال للاوامر العليه السلطانية بارتباط الانفار بالروسا وارتباط
الروسا بالامرا وارتباط امرا للوايات بالوزرا وارتباط الوزرا بالاوامر العليه
السلطانية فانقطعت الخيانة وارتبط الصدق بالامانة وقال بعض العلما ان
ملوك اخر الزمان الذي جعلهم الله تعالى في وراثة الخلافة النبوية هم المبشرون
بالصلاح وانما انطبق ذلك على ملوك ال عثمان وقد تحمل الاشارة اليه من
باب التاويل في قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
ولان خلفاه صلى الله عليه وسلم هم الذين يرثون الارض اخر الزمان وهم الصالحون
ذاتا ووصفا وهم من جملة الرحمة التي انطوت رسالته صلى الله عليه وسلم عليها
وبهذا يكون دوام ملكهم الى اخر الزمان فقوة الملك والاجناد وراحة الرعية في
العباد تكون سببا للتاييد حتى للانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام لما روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ايدني باربعة وزرا وزيرين
من اهل السماء جبريل وميكائيل ووزيرين من اهل الارض ابي بكر وعمر وانما
كان اصحابه صلى الله عليه وسلم كلهم مجاهدون لما روى البخاري رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكتبوا لي كل من تكلم بالاسلام فكتبوا
فبلغوا الفا وخمسمائة فقال صلى الله عليه وسلم لن نغلب بعدها من قلة قال
تعالى ان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا الفا باذن الله ثم حصل التخفيف رحمة منه
تعالى لما كثر المسلمون فنسخت بقوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فالاصحاب جميعا مجاهدون مع
رسوله الله صلى الله عليه وسلم وبه ازداد فضلهم فمنهم من شهد المشاهد
كلها ومنهم من شهد بدرا او احدا او غيرهما من المشاهد فكلما ازداد في الجهاد
ازداد في الفضل **الفصل الثالث** فيما للعساكر الجهادية من حصول النتيجة العظمى
الدينية والدنيوية فالدينية بحسب النية والاعمال من الجهاد لاعلا كلمة الله
تعالى والدنيوية بالترقي في المراتب العلية والمناصب السنية فمن اتصف
بالاستقامة والصدق وصل بالاستعداد الى الوزارة العظيمة والمشيرية
الفخيمة فان قارن ذلك حسن الاخلاق والصفات الكريمة فيفوز برضاء
الحضرة الشاهانية ورضا رب البرية وانما يدرك ثمرة ذلك من فتح
الله عين قلبه وبصيرته وابصر حال سابقته وكيف ترقي من دركات
الفقر والذل الي درجات الغنى والعز فحينئذ يشكر نعمة مولاه وخالقه

بالصدق

٣

بالصدق بخدمة السلطان الاعظم والخاقان المعظم الذي كان واسطة وسببا
لنعمة ربه عليه وايصال تلك الاحسانات اليه وقد توصله تلك البصيرة وترقيه
تلك السريرة لرتبة الولاية فيكون من العارفين وذلك بتوفيق الله القوى
المتين لقوله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه فيتيقظ ايها
الغافل عن ادراك فضل هذه الرحمة وشكر فضل هذه النعمه ومن محاسن
تنظيمات العساكر الشاهانيه اتباع الشريعة المطهرة والدين القويم المتين
باقامة الصلوات الخمس في اوقاتها جماعة واداء الفرايض من صوم وصلاة
وحج وزكاة وغير ذلك واجرا العدل في الرعايا ومنع البدع والظلم وعدم
الطمع في اموال الناس وكون الرفيع والوضيع في الحق سواء واجرا التعامل
القديم والمحافظة على ابناء الاعزاء الكرام ومعاشاتهم بالصيانة والرعاية
وعدم اجرا رسم الرعية عليهم حرمة لهم ولشأن الدين القويم وهذا من التنظيمات
الخيرية والاحسانات الشاهانية ومن محاسنها ايضا ان الداخل في العسكرية المنظمة
الجهادية مدة اقامته خمس سنوات وبعدها ان اراد الانصراف الى اهله انصرف
معززا مكرما وان اراد يبقى في سلك النظامات العسكرية ليترقي الى المراتب
العلية بحسب استعداده ولياقته وحسن سلوكه وادارته ولما كان
هذا شانهم وحالهم وتمسكهم بالدين القويم رتبت لهم هذه الرسالة على
مذهب حبر الامة وسراج الايمة الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضى
الله عنه على ثمانية ابواب كما سياتي مفصلة بابا بابا **الفصل الرابع**
في اسباب الفتوح والنصر قال تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح فالسين
في الاية الكريمة للطلب ففيه اشارة الى انه قد يكون بالسعي او الطلب
فاما السعي فمعظمه اتباع الشريعة المطهرة والاحسان للفقرا والعلما
والاشراف وذوى البيوت القديمة وجبر خاطر المنكسرين والضعفاء
ومن لا ناصر له الا الله قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم فالله غنى عن
العالمين وانما نصره تعالى بالانتصار لدينه والاحسان لعباده كما
جاء في الحديث القدسي ابن ادم مرضت فلم تعدني وجعت فلم تطعمني وعطشت
فلم تسقني اي مرض عبدي المؤمن فلم تعده لاجلي وجاع عبدي المومن
فلم تطعمه لاجلي وعطش عبدي المؤمن فلم تسقه لاجلي وهذا المراد بنصرة
الله كما تقدم فبقوة الايمان اجرا احكام الدين والتصديق بما جاء به الكتاب
المبين وبه يكون النصر والفتح من رب العالمين كما قال تعالى وكان حقا

علينا نصر المومنين واما الطلب قال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى واذا
سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فالدعا مخ
العبادة قال تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم وقال تعالى وما النصر الا
من عند الله اي بالتوكل عليه قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وقال تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم فايدة لاجابة الدعا وهي قراة
اخر سورة ال عمران فان فيها خمس ايات مبدوة بقوله ربنا وهي قوله تعالى ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد المختومة بقوله تعالى فاستجاب لهم ربهم فالفا الدالة على الترتيب
والتعقيب الدالان على سرعة الاجابة بلا مهلة الباب الاول في بيان عقايد الاسلام
واصول الاحكام اول واجب على المكلف معرفة الله تعالى وهي ان تومن بان الله
تعالى موجود بذاته [illegible] كريم ليس بحادث باق لا يطرا عليه العدم مخالف للحوادث
لا شيء يماثله قايم بنفسه لا يحتاج الى محل ولا مخصص واحد لا شارك له
في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله له القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع
والبصر والكلام فهو القادر المريد العالم الحي السميع البصير المتكلم قال تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ارسل بفضله الرسل وتولاهم بعصمته
عما لا يليق بهم فهم معصومون من الصغائر والكبائر قبل النبوة وبعدها
منزهون عن كل منفر طبعا كالجذام والبرص ياكلون ويشربون وينكحون
وهم افضل الخلق على الاطلاق وتفصيلا في الملائكة وافضلهم من ختم الله
به النبوة ونسخ بشريعته الشرايع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعدتهم
على الاشهر مائة الف واربعة وعشرون الفا قال تعالى منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص وعدة الرسل منهم ثلثمائة واربعة عشر واولو العزم
خمسة نوح وابراهيم وموسي وعيسي ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم
اجمعين واصحابه خير القرون وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
علي ثم بقية العشرة المبشرة فاهل بدر فاحد فبيعة الرضوان فسائر

الصحا

٤

الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين وهم بعد الانبيا عليهم الصلاة والسلام
ونومن بجميع ما اخبرنا الله تعالى به على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كالملايكة
والكتب السماوية والسوال والبعث والحشر وهول الموقف واخذ الصحف والوزن
والميزان والصراط والشفاعة والجنة والنار ورؤية الله تعالى اما في الجنة او
عند مفارقة الدنيا كما يدل له سياق الايات لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الي
ربها ناظرة اي الى تجلي جماله الذاتي الاقدس واما قوله تعالى لا تدركه الابصار
اي في الدنيا وقيل لادراك الاحاطة بكنه الذات وهذان ممنوعان واما قصة
الاسراء به صلى الله عليه وسلم فهي حق لقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه
هو السميع البصير والروية الحاصلة له صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
على الخلاف ليست في الدنيا بل عند سدرة المنتهى والدنيا اسم لما تحت فلك القمر
والمتشابه نفوض امره الى الله تعالى فالله تعالى اعلم بمراده به كما ذهب اليه
السلف كاليد والوجه والاستوا وامثال ذلك واجاز ابو الحسن الاشعري من
الخلف القول بجواز التاويل لدفع شبه المبتدعة فاول اليد بمعنى القدرة
والوجه بمعنى الذات والاستواء بمعنى الاستيلا ومن المتشابه كلمات في القران
الكريم مثل الم وحم وطس وغيرها فالله تعالى اعلم بمراده بها لفظا ومعنى
وكلما يوجد في القران الكريم من الاحرف الزايدة لتقوية المعاني فيعبر عنها
بانها صلة تادبا ككاف ليس كمثله شيء ولفظ لا في قوله تعالى لئلا يعلم اهل
الكتاب اي ليعلم وامثال ذلك كالموضوعة لها من المقولات العشرة المستحيلة
عليه تعالى فيراد منها اصل المعنى دون الزايد كالدال على الجوهر او الجسم او
العرض او الزمان او المكان او الوضع او الانفعال او النسبة او غير ذلك
كصيغة المبالغة في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بمنسوب اليه الظلم
لان صيغة فعال قد تاتي للنسبة كما يقال تمار وتبان اي منسوب الى التمر او
التبن ليس للمبالغة في ذلك وعلى قاعدة عبد القاهر الجرجاني انه اذا
ورد النفي على كلام مقيد فينصب على القيد والمقيد معا وكذلك قوله تعالى
قاتلهم الله اي قتلهم فالمراد منه اصل الفعل لا زايد عليه وكذا قوله تعالى
وكان ربك قديرا وكان الله سميعا بصيرا اي ولم يزل ولا يزال فلا تدل
هنا كان على الزمان مطلقا وافعل التفضيل نحو الله اعظم واكبر بمعنى
عظيم وكبير والصفة المشبهة نحو الرحمن الرحيم اي المنعم حيث معنى الرحمة

برقة القلب وانعطافه وهذه من عوارض المخلوقين ففي حقه تعالى يراد منها غايتها
ولازمها وهو الانعام والاحسان بجلائل النعم في الرحمن ودقايقها في الرحيم
او يقال ان اضيفت اي الرحمة الى المخلوق فهي العطف ورقة القلب التي يلزم
منها الانعام والاحسان وان اضيفت الى الخالق فهي حقيقة عرفية في الاحسان
والانعام بجلائل النعم في الرحمن ودقائقها في الرحيم وليس في صفاته تعالى مبالغة
لان المبالغة الزيادة وهي محالة عليه تعالى فلا يكون على هذا حقيقة في المخلوق
مجاز في الله تعالى كما في التعريف الاول بل كلا التعريفين حقيقة وكل ما علم من
الدين بالضرورة من المجمع عليه فالايمان به واجب والجاحد له كافر كالصلاة
وجميع افعال العباد الاختيارية والاضطرارية مخلوقة لله تعالى ولكن الاختيارية
للعبد فيها كسب وهو الارادة الجزئية التي هي سبب عادي لخلق الله تعالى الاشيا
عند وجودها لا بها وهي مناط التكليف والثواب والعقاب وهي العزم المصمم عند
الماتريدية وعلى كل فالعبد كاسب والله خالق لافعال العباد الصادرة
بالاختيار والفرق بين الكسبين ان الارادة الجزئية عند الاشعري التي هي الكسب
لا تؤثر في فعل العبد غير انها سبب لخلق الله تعالى الاشياء عند وجودها وعليه
يترتب الثواب او العقاب وعند الماتريدية لا تؤثر في اصل الفعل ايضا
بل في وصفه على ما يقتضيه العزم المصمم بمعنى توجه الارادة من العبد الى الفعل
تكسب الفعل طاعة او معصية كلطم اليتيم مثلا فان توجهت الارادة الى تاديبه
فتكسب الفعل طاعة المترتب عليها الثواب وان توجهت الى اذائه واهانته
فتكسب الفعل معصية المترتب عليها العقاب والحسن ما حسنه الشرع والقبيح
كذلك وقيل انهما عقليا واركان الاسلام خمسة اشيا الشهادتان ولا
صحة له بدونهما والصلاة والزكاة والحج وصوم رمضان وشروطه البلوغ
والعقل الا في التبعية وبلوغ الدعوى والاختيار الا في حق الحربي والمرتد
والاتيان بالشهادتين وترتيبهما وموالاتهما ولفظ اشهد فيهما ومعرفة
المعنى المراد منهما والتنجيز بمعنى عدم التعليق وحقيقة الايمان التصديق
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقضا خيره وشره من
الله تعالى وزيادته ونقصه على الخلاف قال تعالى ايكم زادته هذه ايمانا
وامور الدين ثلاثة اتباع الاوامر واجتناب المناهي والتسليم للقضاء
والقدر يجمعها قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا والدين والملة والمذهب والشريعة ما صدقها واحد وهو

الاحكام

الاحكام الشرعية اعتقادية كانت او عمليه وتعاريفها مختلفة واحكام الشرع خمسة
واجب ومندوب وحرام ومكروه ومباح فالواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه
والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والحرام ما يثاب على تركه ويعاقب
على فعله والمكروه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله والمباح ما لا يثاب على
فعله ولا يعاقب على تركه وقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله واجب في العمر مرة والاكثار منه محبوب ومعناهما الاقرار لله تعالى
بالوحدانية ولسيدنا محمد بالرسالة وافضل العبادات بعد الايمان الصلاة وافضل
الاذكار بعد القران لا اله الا الله والاصل في الاشيا الاباحه والاصل فيها الطهارة
والمشقة تجلب التيسير والميسور لا يسقط بالمعسور واذا ضاق الامر اتسع
كعموم البلوى وابوا النبي صلى الله عليه وسلم ناجيان لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمر
فنبي لا رسول واسم ابيه عبد الله لا عبد اللات ولا عبد العزى وافضل الثناء
على الله تعالى سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وافضل
المحامد الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده وسيد الاستغفار اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت وافضل صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وتسمى
الابراهيمية والكاملة وتجب الصلاة عليه زاده الله شرفا لديه في التشهد الاخير
من الصلاة وقيل تجب ايضا كلما ذكر وقيل في كل مجلس وقيل في العمر مرة والواجب
والفرض والمحتم واللازم بمعنى واحد وفرق بعضهم ثم انه ينقسم الى فرض عين والى
فرض كفاية اما فرض العين فهو اللازم على كل مكلف بعينه واذا قام به البعض لا يسقط
عن الباقي كالصلاة والزكاة واما فرض الكفاية فهو الذي اذا قام به البعض
يسقط عن الباقي ومثله سنة الكفاية كرد السلام في الفرض وتشميت العاطس
في الندب ومن فروض الكفاية صلاة الجنازة وما يتعلق بالميت من غسله ودفنه
وحفظ القران عن ظهر قلب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشروطه والقيام
بالحرف النافعة المحتاج اليها والسنة والمندوب والمستحب والمرغب فيه
بمعنى واحد وذلك عبارة عن اقواله صلى الله عليه وسلم وافعاله الا

الخصايص وما اقر عليه ورضى به وكذا اماهم به ولم يفعله كصوم يوم تاسوعا
واصول الدين اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس المعتبران وما خالف
هذه الاربعة فهو بدعة ومرتكبه مبتدع يجب اجتنابه وزجره ومن المطلوب
اعتقاد من علم وعمل ولازم اداب الشريعة وصحب الصالحين واما من هو مسلوب
العقل ومغلوب عليه كالمجاذيب فنسلم لهم ونفوض الى الله تعالى شانهم مع وجوب
انكار ما يقع منهم مخالفا لظاهر الشرع حفظا لقوانين الشريعة ولا نكفر احدا
من اهل القبلة وعلم الحديث دراية علم بقواعد يعرف بها احوال السند والمتن
من صحة وحسن وضعف وكيفية التحمل والادا وصفات الرجال من العدالة
والضبط وغيره لذلك وتعريفه رواية نقل ما اضيف الى النبى صلى الله عليه وسلم
اما عن صحابي او عن من دونه قولا او فعلا او تقريرا ثم ان الخبر ان تعددت طرقه
بلا حصر فمتواتر بنقل جمع عن جمع احالت العادة تواطوهم على الكذب ولا يحتاج البحث
عن حال رجاله وفى اصول الفقه يوجب العلم اليقيني وقد قل وجوده فمنه حديث
من كذب على متعمدا فقد رواه من الصحابة نحو المائة وقيل اكثر وقال الحافظ
العراقى حديث المسح على الخفين فقد رواه نحو الخمسين من الصحابة وما لم
يتصل طرقه الى هذا الحد فخبر احاد ولو رواه عشرة او اكثر عن مثلهم بحيث لم
يبلغوا حد التواتر فاحاد يفيد الظن فما كان باكثر من اثنين فمشهور وباثنين
فقط فعزيز وبواحد فقط فغريب وهو باقسامه الثلاثة مقبول وغير
مقبول فالاحاد المقبول ان ينقله عدل تام الضبط متصل السند غير معلل
ولا شاذ فصحيح وعدل الرواية قيل الذى غلبت حسناته وقيل الذى
لم يرتكب كبيرة ولم يصر على صغيرة ويتفاوت الصحيح فى القوة بحسب ضبط
رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع وتحرى مخرجيه واحتياطهم ولهذا اتفقوا
على ان اصح الحديث ما اتفق عليه الشيخان ثم ما انفرد به البخارى ثم مسلم ثم
ما كان على شرطهما ثم ما كان على شرط البخارى ثم ما كان على شرط مسلم ثم
شرط غيرهما من بقية اصحاب الكتب الستة ثم باقى المسانيد فان خف الضبط
فحسن وهو يشارك الصحيح فى الاحتجاج به لان الصحيح لغيره فى رتبة
الحسن لذاته لخفة الضبط وان نزلت رتبة الحسن كان لغيره وزيادة
راويهما اى الصحيح والحسن مقبولة فان خولف بارجح منه لمزيد ضبط او
لكثرة عدد فالارجح المحفوظ والراجح الشاذ واما قولهم رواه الترمذى
وحسنه او قال الترمذى حسن صحيح فالتحسين للترمذى رحمه الله

عل
نفوض

تعالى

تعالى اصطلاح فيما كان منه عليه كمال جوهرية الفاظ النبوة وسند رجال اشهر
واوثق فيحسنه وان سلم من المعارضة فمحكم وان عارضه خبر مضاد له فان
امكن الجمع فمختلف الحديث مثاله حديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث فر من المجزوم
فرارك من الاسد كلاهما فى الصحيح والجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعدى بنفسها
لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض سببا عاديا للعدوى ولهذا امر صلى الله
عليه وسلم بالفرار من المجزوم لئلا يكون سببا للبلا وامرنا ان لا نتعرض للبلا ونهى عن
الطيرة بمعنى التطير وكان يحب الفال الحسن ويكره الطيرة والعدوى واقعة غير موثرة
بل هى سبب كالنار للاحراق فالحديث الاول دال على نفى التاثير لا على نفى الوجود حيث انها
موجودة والموثر هو الله تعالى ونقل ابن حجر فى التحفة فى كتاب النكاح ان الامام الشافعى ذكر
هذا الجمع فى الام وان عورض بحديث معادل له فى الرتبة ولم يكن الجمع وعلم المتاخر منهما
فالناسخ الثانى والمنسوخ الاول وان لم يعلم المتاخر ولم يرجح احدهما فموقوف عن العمل
حتى يظهر مرجح خارج عنهما والفرد النسبى ان وافقه غيره فهو التابع بكسر البا فان
حصل للراوى نفسه متابعة فمتابعة تامة وان حصل لشيخه فصاعدا فمتابعة قاصرة
ويستفاد بها التقوية والفرد المذكور ان وافقه متن يشبهه فى اللفظ او المعنى او فيهما
فالشاهد وتتبع الطرق للحديث الذى يظن انه فرد ليعلم هل له متابع او شاهد او لا
فان كان السقط من اول السند فمعلق سواء كان الساقط واحدا او اكثر ولو كل رجاله
بان قال الراوى مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثانى فى الطهارة
انما تصح بماء مطلق لا مستعمل ولا متغير بمخالط او نجس وهو الذى حلت فيه نجاسة
وكان دون عشر فى عشر بالذراع الشرعى والعبرة بالجارى فى الطهور والنجاسة الدم
والقئ والمائع الخارج من السبيلين وانفحة المفصل طاهرة وما فيها من مذبوح ماكول لم
ياكل سوى اللبن ولو بلغ اكثر من حولين فطاهرة والميت سوى سمك وجراد والكلب
والخنزير وفرعهما والمبان من الحى كميتة سوى الشعر والعظم والعصب والقرن
والحافر ودم السمك والخمر تتخللها طاهرة وجلد ميتة سوى الخنزير يطهر بالدبغ
ولبن ما لا يوكل لحمه نجس ايضا والنجاسة اقسام ويعفى عن ميتة لا سيل دمها
وكذا دم البراغيث والنجاسة عينية وحكمية فالعينية ما تدرك ببصر او شم او
ذوق والحكمية وهى التى لا تدرك ببصر ولا شم ولا ذوق كسكين سقيت
نجسا فالاولى لا بد من ازالة اوصافها حيث امكن والا وجبت ازالة الطعم
ولا يضر بقاء لون او ريح والثانى يكفى جرى الماء عليها والانية يحل استعمالها
ولو نفيسة الا الذهب والفضة ويستثنى حلى النساء من الفضة الخاتم والسوار

سنة ويستحب عند الاستيقاظ والوضوء والصلاة وتغير الفم والوضوء موجبه خارج
من السبيلين ولو دما ومن غير السبيلين بقدر ما يتجاوز من راس الجرح وزوال العقل
لا بنوم ممكن وفروضه اربعة غسل الوجه وغسل اليدين مع المرفقين ومسح ربع الراس
وغسل الرجلين مع الكعبين وسنه التسمية كغسل كفيه قبل ادخالهما الانا والمضمضة
والاستنشاق واستيعاب الراس بالمسح ومسح الاذنين والرقبة وتخليل الاصابع
واللحية الكثة وتقديم اليمنى والتثليث والموالات والمسح على الخفين يجوز للمقيم
يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها من الحدث بشرط لبسهما بعد تمام الطهارة
وامكان المشي عليهما وسترهما لمحل الفرض من الغسل والاستنجا واجب من خارج
وبين بحجارة ثم ماء والما افضل في الاكتفا ولا بد من ثلاثة احجار ينقي بها
المحل فان حصل النقا سن الايتار وشرطها ان تكون طاهرة قالعة غير محترمة
وشرط الاكتفا بها ان لا يجف الخارج ولا ينقطع ولا ينتقل عن محل خروجه ولا
يطرا عليه اجنبي والا تعين الما والما شرطه ان يكون طاهرا وارد الامور ودا
منقيا للمحل ولا يبول مستقبل القبلة ولا مستدبرا بصحراء وجوبا ولا في ماء
راكد وتحت شجرة مثمرة وطريق وظل وثقب ولا يتكلم والغسل موجبه
دخول حشفة فرجا وخروج مني وموت ونخص النساء ذلك بالحيض
والنفاس والولادة وفروضه غسل فمه وانفه وبدنه وسنه البداة بغسل
يديه وفرجه وخبث على بدنه والوضوء والدلك والموالاة وسن لجمعة وعيد
وخسوف واستسقاء واسلام وافاقة من غيبوبة واحرام ودخول مكة المكرمة
ووقوف عرفة ورمي التشريق وغسل ميت والتيمم جائز بشرط فقد ماء او
خوف استعماله ويكون بعد دخول وقت بتراب طاهر وطلب فاقد فان طلبه
في محل يغلب فيه عدم الماء فلا اعادة عليه وفاقد الطهورين يصلي وعليه
الاعادة وفروضه نقل ونية استباحة ومسح وجه ويدين الى المرفقين والترتيب
وسنه التسمية وتقديم اليمنى والولا ومبطله الحدث ورؤية الما خارج الصلاة
او فيها ان كان بمحل يغلب فيه فقد الما ويستوي الامران والبرء والردة اعاذنا الله
منها ويتيمم لكل فرض وصاحب جبيرة يتيمم ولا يعيد والحيض امكانه بعد تسع سنين
واقله يوم وليلة واكثره عشرة ايام بلياليها واقل النفاس لحظة واكثره اربعون يوما
فان جاوز الاكثر فاستحاضة والمستحاضة كسلس البول فتستبيح بالوضوء فرضا واحدا
وما شائت من النوافل واقل الطهر عشرون يوما ولا حد لاكثره فان فصل في مدة
النفاس اقل الطهر كان ما بعده استحاضة وان كان الفاصل اقل كان نفاسا كله واقل

الحمل

٧

الحمل ستة اشهر واكثره سنتان ويحرم بالحدث الصلاة والطواف ومس المصحف وحمله
وبالجنابة الاربعة المذكورة والتمتع بما بين السرة والركبة الى الغسل والصوم الى الانقطاع
وعدة الحرة الحائل المتوفى زوجها عنها اربعة اشهر وعشرة ايام ولو قبل الدخول بها والمطلقة
الحرة ثلاثة قروء ان دخل بها وكانت من ذوات الاقرا وهو الطهر بين دمين والتي لم تحض
والايسة ثلاثة اشهر والامة ذات الاقرا بقرئين والتي لم تحض بثلاثة اشهر على الراجح
للنص والحامل بوضع الحمل والمطلقة قبل الدخول بها لا عدة لها والامة المتوفى سيدها
شهران وخمسة ايام على الراجح في الموطوءة وغيرها كما تقدم في الحرة ومن انقطع دمها
لعلة كرضاع حتى تحيض فتعتد بالاقرا او لا لعلة حتى تبلغ سن الياس فتعتد بالاشهر
ولا تنقضي ذات الاقرا باجتماع اقل الطهر مع اقل الحيض في شهر واحد فاذا حاضت
اقل الحيض يوما وليلة فطهرها باقي الشهر **الباب الثالث** في احكام الصلاة مفروضها
الخمس على كل مسلم بالغ عاقل ووقت الظهر من الزوال الى زيادة ظل كل شيء مثله وبه
يدخل وقت العصر الاول ويختار الى مصير الظل ظل مثليه وهو الثاني ويجوز الى الغروب
وبه يدخل وقت المغرب ويجوز الى مغيب الشفق الاحمر وبه يدخل وقت العشا
ويختار الى ثلث الليل ويجوز الى طلوع الفجر الثاني وبه يدخل وقت الصبح ويختار
الى الاسفار ويجوز الى طلوع الشمس ولا يصلي ما لا سبب له بعد صلاة الصبح
الى الطلوع والعصر الى الغروب وعند الطلوع الى الارتفاع وعند الاستوا الى الزوال
وعند الاصفرار الى الغروب ومسنونها العيدان والخسوفان والاستسقا وركعتان قبل
الصبح واربع قبل الظهر والجمعة وبعدها بتسليمة وركعتان بعد الظهر والمغرب والعشا
ويستحب اربع قبل العصر وقبل العشا وبعدها بتسليمة وست بعد المغرب ويكره الزيادة
على اربع في نفل النهار وعلى ثمان ليلا بتسليمة والافضل فيهما الرباع بتسليمة ولا يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم في القعدة الاولى في الاربع قبل الظهر والجمعة وبعدها
ولا يستفتح اذا قام الى الثالثة منها وفي البواقي من ذوات الاربع يصلي على النبي
ويستفتح ثم الوتر بعد صلاة الليل وهو ثلاث ركعات بتسليمة ويسن تحية المسجد
ركعتان ويندب ركعتان بعد الوضوء واربع فصاعدا في الضحى والتراويح سنة
للرجال والنسا ووقتها بعد العشا قبل الوتر او بعده وشرطها الاسلام والطهارة
من الحدث والخبث والوقوف على مكان طاهر واستقبال القبلة الا في قتال ونافلة
سفر والعلم بدخول الوقت وستر العورة وهي للرجل ما بين السرة والركبة والحرة
كل بدنها عورة الا وجهها وكفيها والامة كالرجل في الصلاة ومن عجز عن شيء منها لمرض
ونحوه اتى بما امكنه ولا تسقط بحال ما دام العقل باقيا واركانها التحريمة والقيام

فرض لقادر عليه والقراة لقادر عليها بحيث يسمع نفسه والركوع والسجود والقعدة الاخيرة قدر التشهد وواجباتها التي لا تفسد الصلاة بترك شئ منها بل ان تركه سهوا يسجد للسهو وان تعمده يأثم وهي لفظ التكبير في التحريمة وتعيين القراة في الاولتين والاطمينان في الركوع والسجود والقعدة الاولى قدر التشهد وقراة التشهد في القعدتين ورعاية الترتيب وترك التكرير في فرض غير مكرر والوتر وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين وتعيين الفاتحة في القراة وضم سورة او ثلاث ايات قصار او اية طويلة مع الفاتحة وتقديم الفاتحة عليها وانصات المقتدى وقت قراة الامام ومتابعة الامام حتى في سجدة التلاوة وسجود السهو والجهر في الصبح والمغرب والعشا والاسرار في الظهر والعصر والتلفظ بالسلام وسننها الاذان والاقامة قبلها ورفع اليدين مسنون في التحرم والقنوت وتكبيرات العيدين والثنا وهو سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ووضع اليد اليمنى على اليسرى تحت السرة والمراة على صدرها وتكبيرات الانتقالات حتى تكبيرة القنوت وتسبيح الركوع بلفظ سبحان ربي العظيم ثلاثا والقومة من الركوع والسجود على سبعة اعضاء وتسبيح السجود بلفظ سبحان ربي الاعلى ثلاثا والصلاة على النبي بعد التشهد الاخير والدعا بما يشبه الفاظ القران والماثور فيه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار والتعوذ واخفاءه والتسمية بعد التعوذ واخفاءها والتسمية في كل ركعة لا بين الفاتحة والسورة مطلقا والثنا بين سراين الامام والماموم والتسميع للامام بقول سمع الله لمن حمده والتحميد للماموم بقول ربنا لك الحمد وكذا المنفرد وافتراش الرجل اليسرى والجلوس عليها ونصب اليمنى للرجال والتورك للنسا وتحويل الوجه يمنه ويسره للسلام ومبطلها الكلام العمد والفعل الكثير والسلام على انسان ورد السلام بلسانه والتنحنح بلا عذر والدعا بما يشبه كلام الناس والانين والتاوه والتافيف والبكاء بصوت لوجع او مصيبة لا لذكر الجنة والنار وتشميت عاطس وجواب خبر بالاسترجاع وكل ما قصد به الجواب والخطاب كيا يحيى خذ الكتاب بقوة مخاطبا لمن اسمه يحيى وفتحه على امامه واكله وشربه الا اذا كان بين اسنانه دون حمصة فابتلعه وانتقاله من صلاة المصلاة اخرى وقراته من مصحف وسجوده على نجس وتحويل صدره عن القبلة بلا عذر ويكره الجهر بالتسمية والجهر بالتامين والالتفات والنظر الى السما والاتكا على شئ بلا عذر ورفع اليدين في غير ما شرع ورفع الاصابع عن الارض في الركوع والجلوس على عقبيه للتشهد والعبث بثوبه او بدنه والاشارة

والاشارة بالسبابة وقبض ما سواها وقصر السلام على جانب والقنوت في غير الوتر والزيادة في التسبيحات او الثنا والتشهد وفرقعة الاصابع وتكرار التكبيرات والعد باليد للاي ونحوها والتخصر والتمخط والنفخ غير المسموع وامساك الدراهم ونحوها في الفم بحيث لا يمنع القراءة واعلاء الراس في الركوع وابتلاع ما بين الاسنان ولو قليل وترك سنة من السنن واتمام القراة في الركوع ووضع يديه قبل ركبتيه على الارض للسجود بلا عذر ورفعها بعد ركبتيه للقيام واقعاءه وتغطية الفم بلا غلبة التثاوب وتغميض العينين بغير عذر وقلب الحصا الا ان لا يمكنه السجود فيسويه مرة او مرتين ومسح الجبهة من التراب او العرق قبل الفراغ من السلام وكف الثوب والتثاوب والتمطي والاستراحة من رجل الى رجل والتعجيل في القراة وترك تسوية الراس مع الظهر راكعا والتمايل يمينا وشمالا وقتل القملة ودفنها والقاء البزاق ونزع الخف بعمل قليل وشم الطيب والترويح بالثوب او المروحة دون الثلاث وصلاته وحده جنب الامام وخلفه صف وصلاته منفردا خلف صف وتعيين السورة لصلاة معينة بحيث لا يقرا غيرها وتكرار الاية سرورا او حزنا في الفرائض بلا عذر لا في النوافل والسنن مطلقا وتكرار السورة في ركعة واحدة في الفرائض والانتقال من اية الى اية ولا بينهما سورة وتقديم السورة المتاخرة على المتقدمة ولو في ركعتين والتسمية قبل كل في كل ركعة غير الفاتحة ويسجد للسهو لترك بعض لا سنة هيئة والابعاض هي التشهد الاول والقنوت وما عداها من السنن لا يسجد لترك شئ منها فان تذكر ركنا فاته اتى به وبنى عليه ان قرب الزمان وان شك في عدد اخذ بالاقل ويسجد للسهو والجماعة من غير الجمعة فرض كفاية ولا يتقدم الماموم على امامه وان يعلم بصلاته وان يقرب منه في غير المسجد ثلثمائة ذراع شرعي لصحة القدوة ولثواب الجماعة ثلاثة اذرع ولا يؤم متنفل لمفترض ولا يؤم امراة لذكر والقصر للصلاة الرباعية مؤداة وجوبا للمسافر ستة عشر فرسخا ويجوز الجمع بين الظهر والعصر بعرفة بين المغرب والعشا بمزدلفة ويسن ان يقرا المصلي ليلة الجمعة في المغرب سورة الكافرون في الركعة الاولى والاخلاص في الثانية ومن ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك الركعة ومن ادرك الامام قبل سلامه صحت قدوته وصلاة الخوف انواع فان كان العدو في غير القبلة فليحرس فرقة ثم يصلي بالاخرى ركعة وينتظر وتتم الجماعة وتذهب للحراسة وتاتي الفرقة الثانية فتصلي فاذا جلس للتشهد قاموا للثانية فينتظرهم الامام ويسلم بهم وان كان في القبلة فليصفهم صفين ويحرم بهم ويسجد معه صف ويحرس صف واذا رفع سجد من حرس ولحقوا وسلم به جميعا وان التحم

الحرب صلوا كيف امكن ولو بايماء وركبانا ويحرم على الرجل لبس الذهب والحرير الا النصا وصلاة
الجمعة فرض وهي ركعتان على كل مسلم ذكر حر مكلف صحيح مستوطن وتصح بامام وثلاث
والوقت من الزوال الى العصر وتقديم خطبتين يجب ان يقوم فيهما ويحمد ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويوصي بتقوى الله تعالى ويقعد بينهما ويقرا اية في احداهما ويدعو
للمومنين في الثانية وسننها الغسل والتنظيف والتطيب ولبس البياض وفي الخطبة الا
نصات ويخفف التحية وصلاة العيدين ركعتان جماعة ومنفردا ووقتها من ارتفاع الشمس
قدر رمح الى الزوال ويسن التكبير في الاولى بعد التحريمة ثلاثا وفي الثانية بعد
القراة ثلاثا سوى تكبيرة الركوع وخطبتان بعدها والتكبير ليلتي العيدين الى التحرم
بها وخلف الفريضة من صبح يوم عرفة الى عصر ثالث ايام التشريق وصلاة الكسوف ركعتان
الى وقت الانجلاء ويسن اطالة القراة والتسبيح في الركوع والسجود والجهر بالخسوف
لا الكسوف وخطبتان بعدها وصلاة الاستسقا كالعيد ويامرهم الامام بالتوبة ورد
المظالم وصوم ثلاثة ايام ثم يخرج بهم في اليوم الرابع بذلة وخشوع ويصلي ركعتين
ثم يخطب ويكثر من الاستغفار بدل التكبير ويقول اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا
مريعا غدقا مجللا سحا طبقا دائما اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على بطون الاودية
ورؤس الجبال اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع وانزل علينا من بركات
السما واخرج لنا من بركات الارض اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم
انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السما علينا مدرارا وبقية الادعية الواردة وغسل
الميت وتكفينه والصلاة عليه فرض كفاية والشهيد في معركة الكفار لا يغسل ولا
يصلى عليه والسقط يغسل ان نفخت فيه الروح ويصلى عليه ان استهل صارخا ويسن
ايتار الغسل بسدر في الاولى وكافور في الاخير ويكفن بثلاثة لفايف والمراة بازار
وخمار وقميص ولفافتين وكيفية الصلاة وهي ان يقف الامام عند صدر الرجل وعجز
المراة وان يكبر اربع تكبيرات يقرا بعد التكبيرة الاولى الثنا وبعد الثانية الصلاة
الابراهيمية وبعد الثالثة يدعو للميت فيقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج
من روح الدنيا وسعتها ومحبوبه واحباؤه فيها الى ظلمة القبر وما هو لاقيه كان
يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانت
اعلم به اللهم انه نزل بك وانت خير منزول به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت
غني عن عذابه وقد جئناك راغبين اليك شفعاء له اللهم ان كان محسنا فزد في
احسانه وان كان مسيئا فاغفر له وتجاوز عنه ولقه برحمتك رضاك وقه فتنة
القبر وعذابه وافسح له في قبره وجاف الارض عن جنبيه ولقه برحمتك الامن من

عذابك

٩

عذابك حتى تبعثه الى جنتك برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكبر الرابعة ويقول اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله فان كان الميت امراة انث الضمائر في الصلاة كلها الا
ضمير وانت خير منزول به فانه يجب تذكيره ويقول في الطفل اللهم اجعله فرطا لابويه
وذخرا ويجب دفنه مستقبل القبلة ويسن في لحد مسنم بلا بناء ولا تجصيص والتعزية
من دفنه الى ثلاثة ايام ويجوز البكا بلا نوح ولا شق ثوب **الباب الرابع في الزكاة**
انما تجب على كل مسلم حر بالغ تام الملك في السائمة التي ترعى الكلا المباح من الابل
والبقر والغنم بشرط النصاب فقط ونصاب الابل خمس في كل خمس الى اربعة وعشرين
شاة وفي خمسة وعشرين بنت مخاض وفي ستة وثلاثين بنت لبون وستة واربعين
حقه واحدى وستين جذعة وست وسبعين بنتا لبون واحدى وتسعين حقتان
ومائة واحدى وعشرين ثلاث بنات لبون ثم في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقه ونصاب البقر ثلاثون وفي ثلاثين تبيع واربعين مسنه ونصاب الغنم اربعون
وفيها شاة جذعة ضان او ثنية من المعز وفي مائة واحدى وعشرين شاتان وفي
مائتين وواحدة ثلاث شياة ثم في كل مائة شاة ومال الخليطين كمال واحد ان اتحد المراح
والمرعى والفحل وموضع الحلب ونصاب الذهب عشرون مثقالا والفضة مائتا درهم
وفيها ربع العشر والزايد بحسابه وركاز هما فيه الخمس عند حصوله ونصاب الزرع والثمر
الف وستمائة رطل عراق واثنان واربعون رطلا وستة اسباع من رطل وفيه
العشر والزايد بحسابه وعروض التجارة تقوم اخر السنة بنقد اصله فان بلغ نصابا ففيه
ربع العشر وزكاة الفطر صاع من غالب قوت البلد وهو خمسة ارطال وثلث عراقيه وهي
رطل دمشقي تقريبا وثلاثين درهما او قيمتها تلزم المسلم عن نفسه وعن كل مسلم تلزمه
نفقته لا عن زوجته بشرط ان يكون مالكا نصاب الزكاة فاضلا عن حوايجه واثاثه
وفرسه وسلاحه وتصرف هي والصدقات لمسكين واحد او لمساكين متعددة ولا
يعطى منها بنو هاشم والمطلب ولا غني بمال او كسب ولا من تلزمه نفقته **الباب
الخامس** في الصوم انما يجب على كل مسلم مكلف وانما يصح باتقاء مفطر وردة وحيض
ونفاس وتعمد قي وجماع واستمناء ووصول عين الى جوف من منفذ ولو اذن او
دبر ولا باس بالفصد والحجامة والقبلة ودهن الشارب والاكتحال والسواك
وسننه تاخير السحور وتعجيل الفطر وترك لغو وكذب وغيبة وقبلة
وحجامة وفصد وذوق طعام مع عدم الافطار في ذلك ولا يصح صوم العيد
وايام التشريق الثلاث ولا يوم الشك الا ان وافق عادته او يوصله بما

قبله وعلى المفطر بجماع القضا وكفارة ككفارة الظهار اما عتق رقبة او صوم شهرين
متتابعين او اطعام ستين مسكينا وعلى من لم يقض بعد التمكن من القضا ان
يخرج من تركته لكل يوم مد ويباح الفطر لسفر او مرض او خوف حامل او مرضع
على نفسهما او ولدهما ويجب القضا بلا فدية وكذا المدعى من افطر للكبر ولا
قضا ولو نذرا او كفارة وكذا المرض الذى لا يرجى برؤه والاعتكاف سنة وانما
يصح بنية ولبث فى مسجد ولو نذر متتابعا بطل بجماع ولا بخروج لقضا حاجة
واكل ومرض يشق مع لبثه وافضله فى العشر الاخير من رمضان لطلب ليلة
القدر والراجح انها ليلة السابع والعشرين **الباب السادس** فى الحج انما يجب
على كل مسلم مكلف حر وجد الزاد والراحلة مع امن الطريق وامكان السير واركانه
ثلاثة الاحرام وهو نية الدخول فى النسك والوقوف بعرفة وطواف الافاضة
بالبيت واما السعى بين الصفا والمروة سبعا والحلق والتقصير فهما واجبان كالا
حرام من الميقات والمبيت بمنى ليالى التشريق ورمى الجمرات الثلاث وطواف الوداع
وسنة تقديمه على العمرة والتجرد الى ازار ورداء ابيضين والتلبية وطواف القدوم
وركعتا الطواف والشرب من ماء زمزم وزيارة قبره الشريف صلى الله عليه وسلم
بعد الحج وقيل بوجوبها ويجب بترك واجب او فعل حرام ذبح شاة ويختص ذبحه
بالحرم ويجب صرفه لمساكين الحرم ويؤدى الحج والعمرة على اوجه ثلاثة احدها الافراد
بان يحج ثم يحرم بالعمرة كاحرام المكى ويأتى بعملها الثانى القران بان يحرم بالحج والعمرة
معا من الميقات ويعمل عمل الحج فيحصلان اند راجا للاصغر فى الاكبر لخبر من احرم بالحج
والعمرة اجزاه طواف واحد وسعى عنهما حتى يحل منهما جميعا الثالث التمتع بان يحرم
بالعمرة من ميقات بلده ويفرغ منها ثم ينشى حجا من مكة والتمتع افضل من الافراد
والقران افضل منهما وفى رواية عن ابى حنيفة الافراد افضل وعلى المتمتع دم بشرط
ان لا يكون من حاضرى المسجد الحرام وحاضروه من توطنوه بالفعل ولو من دون مر
حلتين من مكة وان تقع عمرته فى اشهر الحج من سنته وان لا يعود لاحرام الحج الى
الميقات ووقت وجوب الدم على المتمتع احرامه بالحج والافضل ذبحه يوم النحر ومن
عجز عنه فى موضعه وهو الحرم صام عشرة ايام ثلاثة فى الحج تستحب قبل يوم عرفة
وسبعة اذا رجع الى اهله ويتحلل بفوات الوقوف بعمل عمرة ويقضى بدم ويحرم
بالاحرام لبس المخيط وستر الراس على الرجل والوجه على المراة ودهن الشعر
وتجب شاة او ثلاثة ايام او اطعام ثلاثة اصع لستة انفس ومبطله الجماع

الجماع عمدا ويوجب الاتمام والقضا وبدنة ثم بقرة ثم سبع شياه ثم طعاما بقيمة البدنة
ثم صوما بعدد الامداد ويختص بالحرم الدم والطعام لا الصوم ويحرم على المحرم النكاح
وقطع شجر الحرم والله تعالى اعلم **الباب السابع** فى طريقة اهل العرفان واصول
التصوف فاركان المعرفة خمسة اشيا وحدة الوجود الذاتى قال تعالى قل هو
الله احد فما بعد ضمير الاشارة مفسر له والنور الذاتى قال تعالى الله نور السموات
والارض اى منورهما بالنور الفائض المستفيض من النور الاول [redacted] هو اول ما خلق
الله تعالى نور نبيك يا جابر كما جاء فى حديث جابر والمحبة قال تعالى يحبهم ويحبونه
والفناء فى الله تعالى كما جاء فى الخبر ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به الى اخر الحديث وخامسها
البقا بالله من غير حلول ولا اتحاد قال تعالى الله لا اله الا هو الحى القيوم فالقيوم
الذى قامت به الاشيا فى الحفظ والتدبير وهى من اثار مظاهر الاسما والصفات
بحسب الشئون والتجليات قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر الا كل شى ما خلا الله
باطل لانه اخلال زايلة بالتغير والحدوث راجعة لاصلها وهو العدم الصرف واصول
التصوف خمسة تقوى الله تعالى فى السر والعلانية واتباع السنة فى الاقوال والافعال
والاعراض عن الخلق فى الاقبال والادبار والرضى من الله تعالى بالقليل والكثير
والرجوع الى الله تعالى فى السرا والضرا فتحقيق التقوى بالورع والاستقامة وتحقيق
اتباع السنة بالتحفظ وحسن الخلق وتحقيق الاعراض عن الخلق بالصبر والتوكل
وتحقيق الرضى بالقناعة والتفويض وتحقيق الرجوع الى الله تعالى بالشكر له
فى السرا والالتجا اليه فى الضرا واصول ذلك خمسة علو الهمة وحسن الخدمة وحفظ
الحرمة ونفوذ العزيمة وتعظيم النعمة وفوائدها خمسة فمن علت همته ارتفعت
رتبته ومن حفظ حرمة الله حفظ الله حرمته ومن حسنت خدمته وجبت كرامته
ومن نفذت عزيمته دامت هدايته ومن عظم النعمة شكرها ومن شكرها استوجب
المزيد واصول العلامات خمسة طلب العلم للقيام بالامر وصحبة المشايخ والاخوان
للتبصر وترك الرخص والتاويلات للتحفظ وضبط الاوقات بالاوراد للحضور
واتهام النفس فى كل شى للخروج من الهوى والسلامة من العطب وافة ذلك
خمسة فطلب العلم افته صحبة الاحداث سنا وعقلا ودينا ممن لا يرجع الى
اصل ولا قاعدة وافة الصحبة الاغترار والفضول وافة ترك الرخص التاويلات
والشفقة على النفس وافة الضبط للاوقات التكاسل وافة اتهام النفس

الانس بحسب احوالها واستقامها وقد قال الله تعالى وان تعدل كل عدل لايوخذ منها
واصول ماتذ اوى به علالها خمسة تخفيف المعدة بقلة الطعام والشراب والالتجا
الى الله تعالى مما يعرض عند عروضه والفرار من مواقفت ايخشى الوقوع فيه او يتهم
به والعزلة والاستغفار ومن اسباب دخول الجنة خوف الله تعالى وزجر النفس عن
شهواتها قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هى الماوى واعظم عيوب النفس الخيلا والكبر والريا والاشتغال بالمعاصى ومداواتها
بالتواضع والطاعة وملاحظة ان الله مطلع عليه فى كل عمل وخاطر ومن غفل عن
ذلك فهو فى محظور لقوله تعالى ان الله لايحب كل مختال فخور

الباب الثامن

فى طريق الوصول الى الله تعالى وبيان الادعية والاذكار الماثورة فالوصول اليه
تعالى اى الى محبته تعالى مع قطع النظر عن سائر الاغيار وعدم التفكر فى كنه الذات
البحت بل انه تعالى موجود واحد وما سواه قائم بوجوده تعالى وانه متصف بساير صفات
الكمال منزه عن سمات النقص والزوال وان كنه ذاته تعالى لايدرك قال تعالى ومايعلم
جنود ربك الا هو فاذا انتفى العلم بجنوده فبذاته من باب اولى فلا وصول الا الى
المحبة فقط فلا يتوهم ان المراد بالوصول الوصول الى معرفة كنه الذات العلية فهذا ممنوع
فاما المحبة قال الله تعالى يحبهم ويحبونه فالمحبة تحصل باتباع السنة المحمدية قال
الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله وروى فى الحديث القدسى ولايزل
عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره
الذى يبصر به ويده التى يبطش بها الى اخر الحديث وماعرف الله غير الله وغاية
معرفة العارفين به تعالى العجز عن ادراك شئ زائد عن الايمان بوحدانيته تعالى
والوجود الذاتى وماسواه قائم بوجوده فهو القيوم بكل شى وبقدر ماتزداد هذه
المعرفة يحصل الخوف والخشية والوجد الى ان يحصل الفنا به تعالى ويعبرون عن المحبة
بالمدامة والخمرة وتزداد بكثرة الذكر والنوافل واتباع السنة وفائدتها رضا الله تعالى
قال تعالى لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وعلامة رضا الله
تعالى لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وعلامة رضا الله تعالى
الرضى من الله تعالى قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه فطريق
الوصول الى الله تعالى اى الى محبته بالتوبة عن جميع المحرمات والمنهيات والمكروهات
ومخالفة النفس والتوكل والزهد فى الدنيا وفيما سوى الله تعالى والهمة
واليقين والفقر اليه تعالى واداء الرواتب فى اول اوقاتها جماعة لقوله تعالى قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وملازمة ثمان ركعات الضحى وستا بين المغرب والعشا

وصلاة

وصلاة الليل والوتر وصوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام البيض وستامن شوال والايام
الفاضلة كيوم سبع وعشرين من رجب ويوم عاشورا ويوم عرفة وتلاوة القران
بالحضور والتدبر والاكثار من الاستغفار والصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم
وملازمة اذكار السنة الواردة واعظم اسباب الفتوح الربانى القيام فى الثلث الاخير
من الليل كما نقل فى الفتوحات المكية قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا واوراد الصباح والمسا وملاحظة ان الله تعالى معه
فى كل فعل وخاطر وعبادة وانه تعالى مطلع على سره وجهره وهذا مقام الاحسان فى قوله
عليه الصلوة والسلام ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وقد وعد
صاحب هذا المقام بقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى الجنة والزيا
دة النظر الى وجه الله تعالى ويسمى الوقوف القلبى والحضور والمراقبة واتباع شيخ
مرشد متخلق بالاخلاق الشرعية ملازم للسنة المحمدية فملازمته ومتابعته وصحبته
والصدق فى خدمته تنقل الى الطالب الاخلاق ومحبته يكون له الشوق الى محبة الخلاق
لما ورد المرء على دين خليله وصحبة الاخيار توصل العبد الى مايختار ومن الادعية الواردة
اللهم بك نصبح وبك نمسى وبك نحيى وبك نموت واليك النشور صباحا والمصير مسا
اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل
والنهار وما فيهما لله تعالى اللهم ما اصبح بى من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لاشريك لك فلك الحمد ولك الشكر اللهم انى اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لاشريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم نبيا ورسولا امن الرسول الى اخر السورة حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم سبعا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى
ويحيى الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سورة يس اعوذ بالله السميع العليم عقب
الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم خصوصا الجمعة مع سورة الكهف ليلها و
نهارها واسم الحى القيوم كذلك ولنختم هذه الرسالة بذكر سندنا بما حوته من عقائد
وحديث واصول وفقه وطريقة فنروى ذلك ولله الحمد عن مشايخ كثيرين منهم شيخنا
العلامة محمد بن عبد الرحمن الكزبرى وهو يرويها عن والده وعن خاله الشيخ على
الكزبرى وهما يرويانها عن جدى الشيخ عبد الغنى النابلسى وهو عن الجد النجم الغزى
وهو عن شيخ الاسلام البدر الغزى عن شيخ الاسلام القاضى زكريا الانصارى

عن الحافظ ابن حجر العسقلانى كما ثبته فرواية الصحيح منها له عن ابى اسحاق ابراهيم
بن احمد بن عبد الواحد التنوخى البعلى الاصلى الدمشقى المنشا المعروف بالبرهان الشامى
عن المسند المعمر ابى العباس احمد بن ابى طالب الصالحى الحجار عن الشيخ الصالح سراج
الدين ابى عبد الله الحسين بن المبارك عن شيخنا ابى الوقت عبد الاول بن عيسى
السجزى الهروى الصوفى عن الشيخ ابى الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودى
عن ابى محمد عبد الله ابن احمد بن حمويه السرخسى الحموى عن ابى عبد الله محمد
بن يوسف مطر ابن صالح الفربرى عن الامام ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى
الامام مالك عن الامام نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونروى بهذا السند وغيره حديث الرحمة المسمى عند المحدثين
بحديث الاولية وهو قوله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك
وتعالى ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السما وقد اجزنا بهذا اهل عصرنا من
الطالبين الراغبين ونوصيهم بتقوى الله تعالى والعمل بما فيها والدعا لنا وللمسلمين
بالعفو والعافية وحسن الختام والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبى بعده
وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين وللجد سيدى عبد الغنى النابلسى فى معنى

الحديث الشريف

ان النبى نبى الله قال لنا   قولا تسلسل بالاسناد تسلسلا
الراحمون هم الرحمن يرحمهم   تبارك الله اكراما وافضالا
ان ترحموا من فى الارض يرحمكم   من فى السماء فلا يشقى لكم حالا

وللمولف السيد محمد عمر الغزى

جاء الحديث مسلسلا بالاول   نرويه عن سفيان سامى المنزل
الراحمون لهم تعالى راحم   فارحم لمن فى الارض يرحمك العلى

تم